[361] ملك من الملائكة: ما ترجو منه وهو على هذه الحال يناجي ربه ؟ فقال: أرجو منه ما رجوت من أبيه آدم وهو في الجنة، وكان فيما ناجاه أن قال له: يا موسى لا أقبل الصلاة إلا لمن تواضع لعظمتي، وألزم قلبه خوفي، وقطع نهاره بذكري، ولم يبت مصرا على الخطيئة، وعرق حق أوليائي وأحبائي، فقال: يا رب تعني بأحبائك وأوليائك إبراهيم وإسحاق ويعقوب ؟ فقال: هم كذلك يا موسى، إلا أني أردت من من أجله خلقت آدم وحواء، ومن من أجله خلقت الجنة والنار، فقال موسى: ومن هو يا رب ؟ قال: محمد، أحمد، شققت اسمه من اسمي، لاني أنا المحمود، فقال موسى: يا رب اجعلني من امته، قال: أنت يا موسى من امته إذا عرفته، وعرفت منزلته، ومنزلة أهل بيته، إن مثله ومثل أهل بيته ومن خلقت كمثل الفردوس في الجنان، لا ييبس ورقها، ولا يتغير طعمها، فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل حلما، وعند الظلمة نورا، واجيبه قبل أن يدعو (1)، واعطيه قبل أن يسألني. والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة (2). 61 - فر: عن عبيد بن كثير، عن محمد بن الجنيد، عن يحيى بن معلى (3)، عن إسرائيل، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله لما اسري بي إلى السماء قال لي العزيز (4) الجبار: يا محمد إني اطلعت إلى الارض اطلاعة فاخترتك منها، واشتققت لك اسما من أسمائي، لا اذكر في مكان إلا ذكرت معي، فأنا محمود (5) وأنت محمد، ثم اطلعت الثانية اطلاعة فاخترت منها عليا، واشتققت له اسما من أسمائي فأنا الاعلى وهو علي، يا محمد خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين أشباح نور

_____

(1) في المصدر: قبل أن يدعوني. (2) معاني الاخبار: 20. (3) في المصدر: يحيى بن يعلي، ولعله يحيى بن يعلي الاسلمي الكوفي المترجم في التقريب: 556، وفيه أنه شيعي. (4) في المصدر: قال لي العزيز: " آمن الرسول بما انزل إليه من ربه " قلت: " والمؤمنون " قال: صدقت يا محمد، من خلفت لامتك من بعدك ؟ قلت: خيرها لاهلها، قال: علي بن أبي طالب ؟ قلت. نعم: يا رب، قال: يا محمد اني اطلعت.

(5) في المصدر: فأنا المحمود.

_____